

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة

المزاجية لدى الشباب الليبي

(دراسة ميدانية على طلاب جامعة الزاوية)

د. أحمد البشير الغول

كلية العلوم السياسية وعلوم الاتصال

جامعة الزاوية

المخلص:

تسلط هذه الدراسة الضوء على أهم المواضيع التي تشهدها الساحة الإعلامية وذلك على مستوى الخطاب ومصدقائه وحجم الشائعات المنتشرة في المحتوى الإعلامي (بالسوشيال ميديا) ومدى تأثيره على الحالة المزاجية لدى الشباب الليبي، وبالتالي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى انتشار هذه الشائعات في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الباحثين ومدى تعرضهم لها وأنواعها ومعرفة طبيعة التأثير النفسي لها على الحالة المزاجية لديهم. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على المنهج المسحي عبر شقه الميداني والذي استهدف عينة قوامها 115 مفردة من الشباب الليبي والمتمثلة في طلبة كلية العلوم السياسية وعلوم الاتصال بجامعة الزاوية. وقد توصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج أهمها:

1- يعتمد 100% من الباحثين على مواقع التواصل الاجتماعي بشبكة المعلومات الدولية كمصدر من مصادر المعلومات.

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

2- جاء ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعةً من وجهة نظر المبحوثين كالتالي :

أ- فيس بوك. ب- اليوتيوب. ج- الواتس آب. د- انستقرام. هـ - تويتر.

3- تعرض ما نسبته 100 % من المبحوثين لأخبار زائفة داخل مواقع التواصل الاجتماعي.

4- جاء ترتيب أنواع الأخبار الزائفة من وجهة نظر المبحوثين داخل مواقع التواصل الاجتماعي

أ- الامنية. ب- السياسية. ج- المتعلقة ببعض الشخصيات المشهورة. د- الشأن الاجتماعي.

5- يرى 85% من المبحوثين أن الأخبار الزائفة تؤثر على الحالة المزاجية لديهم.

Summary :

This study sheds light on the most important topics in the media arena, at the level of discourse, its credibility, the volume of rumors spread in media content (social media), and the extent of its impact on the mood of Libyan youth. From the point of view of the respondents, the extent of their exposure to it, its types, and the nature of its psychological impact on their mood. This study is one of the descriptive studies, which relied on the survey method through its field flat, which targeted a sample of 115 individuals from the Libyan youth, represented by the students of the Faculty of Political Science and Communication Sciences at Al-Zawiya University.

This study reached a number of results, the most important

of which are:

1- 100% of the respondents rely on social networking sites on the international information network as a source of information.

2- The ranking of the most followed social networking sites from the point of view of the respondents is as follows:

- A- Facebook.
- B- YouTube.
- C- WhatsApp.
- D- Instagram.
- E- Twitter.

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

3- 100% of the respondents were exposed to false news on social media

4- The order of the types of fake news came from the point of view of the respondents within the social networking sites

A- Security.

B- political.

C- Related to some famous personalities.

D- social affairs.

5- 85% of the respondents believe that fake news affects their mood.

المقدمة:

يتناول هذا البحث أحد أهم المواضيع المطروحة على الساحة فيما يخص مواقع التواصل الاجتماعي، أو ما يسمّى بالإعلام الجديد وما يتداول فيه من إشاعات وأخبار ومعلومات زائفة دون رقيب لهذا الوسيط، وما قد يترتب عليه من آثار نفسية على الحالة المزاجية لدى متابعيه، فقد أشارت العديد من الدراسات الأجنبية للخطر المحدق على هذا الجيل من المتابعين لهذه المواقع، وبالتالي قرّر الباحث الخوض في هذه الدراسة على المجتمع الليبي، ومعرفة طبيعة استخدام الشباب الليبي لهذه المواقع والآثار المترتبة على الحالة المزاجية لديهم.

1- مشكلة الدراسة.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من بين أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها العالم اليوم في متابعة ما يدور حوله من أحداث ومجريات يومية، إلا أنّ طبيعة هذه المواقع في أغلبها لا تخضع لشروط وضوابط حقيقية في عملية تدفق البيانات والمعلومات والأخبار الصحيحة من عدمها، وإنّما تضل متاحة في الغالب للجميع أن يكتب ما يشاء حتى ولو كانت أخبار كاذبة، الأمر الذي قد يؤثر سلباً على مزاجية المتابعين لهذه المواقع.

وتعد ليبيا إحدى هذه الدول التي يعتمد الشباب الليبي فيها على مواقع التواصل الاجتماعي، ففي إحدى الدراسات التي أجريت مؤخراً أشارت إلى أنّ 88.25% من الشباب الليبي يعتمد على هذه المواقع في متابعة ما يجري من أحداث من حوله بشكل يومي.

ومن تجربة الباحث سواءً من حيث الدراسة التي أجراها مؤخراً، والتي تبين أنّ ما نسبته 31.39% من الشباب الليبي لا يثق في الأخبار المتداولة على منصة (فيس بوك)،

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

في حين أنّ ما نسبته 62.5% يثق إلى حد ما (1) أو من حيث الملاحظة لآراء الشباب الليبي وانزعاجهم فيما يتعلق ببعض الأخبار الكاذبة داخل هذه المواقع، ووقع عليهم نفسياً على الحالة المزاجية وخصوصاً أثناء الأزمات والحروب. عليه رأى الباحث من الضرورة بمكان أن يخوض في هذه المشكلة من خلال رصد طبيعة الاستخدام، ومستويات القلق على الحالة المزاجية لديهم.

ومن هنا يمكن القول بأنّ مشكلة الدراسة تتمحور في التساؤل التالي: ما أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية لدى الشباب الليبي من وجهة نظرهم؟

2- أهمية الدراسة.

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولتها البحث والخوض في ظاهرة تعد حديثة نسبياً وهي تعنى بمواقع التواصل الاجتماعي (Social Media) والأخبار الكاذبة أو الزائفة التي تتداول داخلها، ومعرفة أثرها على الحالة المزاجية لدى الشباب الليبي، ممّا يتيح لنا فهم أكثر لهذه الظاهرة وماهيتها وأهم خصائصها ومسبباتها، كما أنّ هذه الدراسة تستمد أهميتها من خلال تناول شريحة الشباب ودراستها، والتي تعد أهم الشرائح في بناء المجتمع من خلال فهم أكبر لطرق استخدام هذه المواقع، ومدى اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات.

3- أهداف الدراسة.

- 1- معرفة درجة اعتماد الشباب الليبي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.
- 2- تحديد أكثر مواقع التواصل الاجتماعي متابعة من وجهة نظر الشباب الليبي .
- 3- التعرف على طبيعة الأخبار الزائفة المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب الليبي.
- 4- تحديد تعريف الشباب الليبي للأخبار الزائفة وأسباب انتشارها على مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية مواجهتها من خلال مقترحاتهم للحد من سلبياتها المتوقعة.
- 5- التعرف على الحالة المزاجية لدى الشباب الليبي قبل وبعد استخدام هذه المواقع من خلال رصد مستويات القلق لديهم.

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

4- تساؤلات الدراسة.

- 1- ما مدى اعتماد الشباب الجامعي في ليبيا على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟
 - 2- ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي متابعاً من وجهة نظر الشباب الليبي؟
 - 3- ما طبيعة الأخبار الزائفة المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب الليبي؟
 - 4- ما تعريف الشباب الليبي للأخبار الزائفة وأسباب انتشارها على مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية مواجهتها من خلال مقترحاتهم للحد من سلبياتها المتوقعة؟
 - 5- ما الحالة المزاجية لدى الشباب الليبي قبل وبعد استخدام هذه المواقع بعد رصد مستويات القلق لديهم؟
- الكلمات المفتاحية: الأخبار الزائفة، مواقع التواصل الاجتماعي، الصحة النفسية، أزمة كورونا .

5- الدراسات السابقة.

أ- حماني إسماعيل. شيبان جوهر. شيبان قمر، (2022) أثر الأخبار الزائفة المروّجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية في ظل أزمة كورونا، دراسة ميدانية. (2)

تناولت هذه الدراسة موضوع أثر الأخبار الزائفة المروّجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية (بأبعادها الثلاثة) لدى المستخدمين في ظل أزمة كورونا، وقد تم الاعتماد على المنهج المسحي من أجل وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل خصائصها والعوامل المؤثرة فيها، وتم استخدام الاستبيان لاستجواب عينة متكوّنة من 110 مفردة تم تحديدها باستخدام أسلوب العينة العشوائية، وامتدت الدراسة من بداية شهر مارس إلى منتصف شهر يونيو 2021، وقد توصلت الدراسة إلى عدّة نتائج، أهمها: أنّ الأخبار الزائفة المروّجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في انخفاض مستوى الصحة النفسية بأبعادها الثلاثة (المعرفي، الوجداني، السلوكي) خلال جائحة كورونا، ممّا يدل أنّ المبحوثين قد تأثروا سلباً بالأخبار الزائفة، حيث شكّلت لديهم أعراض القلق وتوهم الإصابة بفيروس كورونا نتيجة تصديقهم للأخبار المروّجة عبر المواقع الافتراضية.

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

ب- بومخيلة خالد (2022) تحديات مواجهة مخاطر الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا. (3)

تهدف الدراسة للإحاطة بمختلف الجوانب لمصطلح الأخبار الزائفة Fake news الذي أصبح يشكّل هاجساً للعالم خاصة في ظل التحول الرقمي والتكنولوجي الجديد، وتوضيح مختلف المفاهيم المتداخلة معه، بالإضافة إلى إبراز مخاطر انتشار الأخبار الزائفة خلال جائحة كورونا، حيث تشكل خطراً حقيقياً على الصحة العامة للأفراد. وتقتصر الدراسة تفعيل مجموعة من الإجراءات الوقائية مثل إطلاق برامج لنشر المعلومات الصحيحة حول الوباء، وتطوير خوارزميات لفرز المحتوى الرقمي، كما يسمح تنفيذ الإجراءات الجزائية في ردع المروجين لهذه الأخبار.

ج- زهية يسعد (2020) الأخبار المزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الأزمات من وجهة نظر المستخدمين - دراسة ميدانية خلال أزمة كورونا. (4)

انطلق هذا البحث من إشكالية انتشار الأخبار المزيفة أثناء الأزمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المستخدمين وتحديدًا خلال الأزمة الصحية العالمية التي تسبب فيها فيروس كورونا المستجد Covid 19، حيث هدف البحث إلى معرفة نسب انتشارها بين جمهور المستخدمين، وعليه تم جمع بيانات الباحثين بالاعتماد على الاستبانة الإلكترونية التي تم توزيعها وفق أسلوب كرة الثلج والعينة العشوائية، ومن ثم تحليل نتائجها عن طريق المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما مكّن من الوصول إلى نتائج مهمة وهي: يعتقد 78% من الباحثين أنّ الأخبار التي يتعرّضون لها على وسائل التواصل الاجتماعي والمحتويات التي يتصفّحونها حول فيروس كورونا وبشكل خاص على الفيس بوك مزيفة، كما يؤكد ما يزيد عن 74% من المستخدمين أنّ التزييف في الأخبار والمحتويات المتعلقة بفيروس كورونا يحدث بشكل كبير إلى كبير جداً، إضافة إلى أنّ 86.7% من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في عينة البحث أكدوا أنّ الأخبار المزيفة أثناء أزمة كورونا كانت كثيرة جداً وأنهم كانوا في كل مرة يبحثون عن وسائل إعلام أخرى لمعرفة الحقيقة، ويعتقد حوالي 51% من الباحثين أنّ تلك الأخبار المزيفة تؤثر سلباً على نفسيتهم.

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

د- سهير صالح إبراهيم (2019) أثر الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي في نشر القلق السياسي لدى الشباب. (5)

هدفت هذه الدراسة الميدانية إلى اختبار تأثير تعرض الشباب للأخبار الكاذبة، التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معدلات القلق السياسي لديهم من الأوضاع الحالية للدولة، وقد استخدمت المنهج شبه التجريبي على مجتمع الشباب المصري، وتحديدًا على عينة قوامها 90 مفردة. وتوصلت إلى نتائج أبرزها:

- ترى أغلبية العينة أن ما يصلهم من أخبار عبر الفيس بوك، والواتس آب، وتويتر أكثر من مرة يعرفون أنها مفبركة بعد فترة عندما يتم تكذيبها، أو نتيجة للشك في مضمونها وصياغتها، أو مصدرها غير المعروف. وعبروا عن أنهم يقومون بقراءتها فقط، والبعض يحذفها والآخرين يتجاهلونها.
- أن زيادة معدلات القلق السياسي لدى الشباب نتيجة ما يتعرضون له من أخبار كاذبة ومعلومات غير صحيحة ومواد مفبركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت فهي تصنع واقعاً كاذباً، يتفاعل معه الشباب ويعتبرونه واقعاً وحقيقة مع انتشار الإشاعات والتضليل، والتي تشيع القلق والتوتر بين المستخدمين للإنترنت، وبخاصة فئة الشباب التي تقضى ساعات طويلة في الاستخدام لمواقع التواصل، وتستقي معلوماتها منها.

6- أدوات جمع البيانات.

- استمارة الاستبيان: يعد الاستبيان أحد الأدوات الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات الأولية والمباشرة، سواء من العينة أو المجتمع الكلي محل الدراسة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مقدماً؛ وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة، أو وجهات نظر الباحثين تجاه قضية معينة. (6) وبالتالي تم الاعتماد على هذا النوع من الأدوات في هذه الدراسة حيث أن صلاحية هذه الأداة تتوقف على الدقة في تحديد الأسئلة بشكل واضح، فالاستبيان "وسيلة الباحث للحصول على إجابات من الباحثين عن طريق وضع وتصميم مجموعة من الأسئلة التي تعد مسبقاً وفقاً. (7) للخطوات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها بشكل دقيق وواضح.

د. أحمد البشير الغول أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي...

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة أسئلة الاستبيان وترتيبها وفقاً للمحاور التالية:

- 1- بيانات شخصية عن المبحوث.
- 2- طبيعة استخدام المبحوثين لشبكة المعلومات الدولية.
- 3- طبيعة اعتماد واستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- 4- طبيعة معرفة المبحوثين للأخبار الكاذبة وحرصهم على متابعة المصادر الصحيحة.
- 5- تأثير الأخبار الكاذبة على الحالة المزاجية لديهم.
- 7- تحديد المفاهيم والمصطلحات.

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** تعرف على أنها وسائل تواصل، والتي من خلالها ينشئ المستخدم حساب يمكنه من التواصل عبر شبكة المعلومات الدولية مع غيره من الأشخاص إلكترونياً؛ لمشاركة الأخبار والمعلومات والأفكار والآراء والرسائل وغيرها من المحتوى المكتوب والمرئي والصوتي والملفات. ومن أمثلة هذه المنصات Facebook و Twitter و Snapchat و Instagram و WhatsApp و YouTube.
- **الأخبار الكاذبة:** لا يمكن القول بأن هناك فرق بين الأخبار الكاذبة والإشاعة، وما يدل على هذا هو تعريف الشائعة فهو: "خبر أو مجموعة من الأخبار الزائفة التي تنتشر في المجتمع بشكل سريع، ويتم تداولها بين العامة ظناً منهم في صحتها وعادةً ما تكون هذه الأخبار قد تمت صياغتها بشكل شيق ومثير، وهي تفتقر إلى المصدر الصحيح والموثوق، والذي يملك الدليل على صحة هذه الاخبار من عدمها، وقد تكون هذه الاخبار الكاذبة سياسية أو عسكرية أو اجتماعية ذات تأثير قوي على المزاج العام لمتتبعيها وعلى روحهم المعنوية.⁽⁸⁾

- **ج- الرأي العام:** يعرفه (معجم المصطلحات السياسية) (الرأي العام **public opinion**)، بأنه: "وجهة نظر الأغلبية تجاه قضية عامة معينة، في زمن معين، تهم الجماهير، وتكون مطروحة للنقاش والجدل، بحثاً عن حل يحقق الصالح العام" فالرأي العام لا يعني توافق آراء أعضاء الجماعة جميعهم من دون استثناء، إزاء مشكلة ما، والتضارب في الآراء، لا بد أن يظل قائماً، نظراً لتعدد الاتجاهات والمعتقدات وتفاوت المستويات، والرأي العام في الدولة، هو الرأي المسيطر، أي رأي غالبية المواطنين تجاه

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

مشكلة عامة مطروحة للنقاش، وإن كانت هنالك آراء متناقضة فالمهم هو تشكيل رأياً عاماً إزاء قضية ما، يُثار حولها الجدل والنقاش الجماهيري. (9)

8- حدود الدراسة.

- الحدود الجغرافية: ويقصد بها النطاق المكاني لإجراء الدراسة، وبالتالي فالحدود المكانية لهذه الدراسة هي مدينة الزاوية غرب العاصمة طرابلس-ليبيا.
- الحدود البشرية: ستجرى هذه الدراسة على عينة من مستخدمي ومتابعي مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب الليبي.
- الحدود الزمنية: تمتد هذه الدراسة من الفترة الممتدة من (1-9-2022-1-11-2022).

9- الإجراءات المنهجية.

نوع الدراسة ومنهجها.

تنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية التي "تهدف إلى رصد وتوصيف حدوث ظاهرة معينة أو حدث معين، فهي تهتم بدراسة الحقائق والآراء حول الظواهر والأحداث والأوضاع القائمة، وذلك بجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها؛ لاستخلاص دلالاتها أو إصدار تعميمات بشأنها." (10) استخدم الباحث في هذه الدراسة **منهج المسح بالعينة** والذي يعمل على استخلاص النتائج وتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة (11) وقد اعتمدت هذه الدراسة على الشق الميداني من هذا المنهج، والمتمثل في أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام الذي يهدف إلى دراسة خصائص الجمهور الذي يتعرض لأي وسيلة إعلامية وأنماط تعرضه لتلك الوسيلة واتجاهاته نحو المضامين المختلفة (12). ممّا يتيح لنا في هذه الدراسة فرصة رصد إجابات الشباب الليبي الجامعي حول ماهية وطبيعة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي، وأثرها على الحالة المزاجية لديهم.

مجتمع الدراسة.

يقصد بمجتمع الدراسة "جميع المفردات والأشياء التي نريد معرفة حقائق معينة عنها." (13) ويشمل مجتمع هذه الدراسة الشباب الجامعي كمثل عن الرأي العام الليبي كونه الأكثر فئة استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، وفق نتائج لدراسة قام بها الباحث السنوات

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

الماضية، والتي توصلت إلى أن 87% من الشباب الليبي الجامعي يستخدم ويتابع مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي ودائم. (14)

عينة الدراسة:

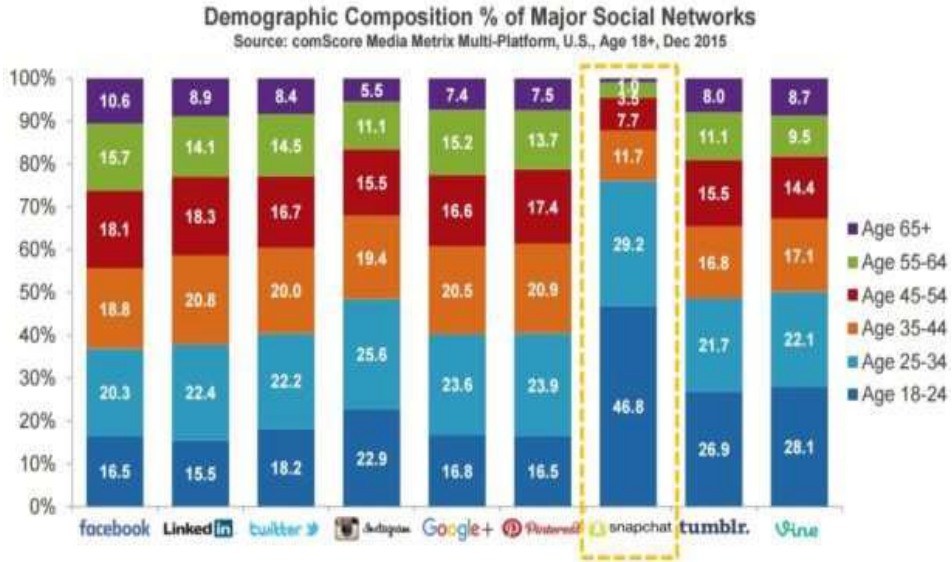
اعتمدت هذه الدراسة على العينة القصدية، وهي من العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لبعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، وتكون تلك الخصائص من الأمور المهمة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي. (15)

وعلى ذلك تم اختيار عينة قصدية حصرية تراعي عدد المتخصصين في الأقسام والشعب وتتكون من 115 مفردة من طلبة كلية العلوم السياسية وعلوم الاتصال (الإعلام) بجامعة الزاوية على جميع مستوياتها، وبعد توزيع تلك الاستمارات تم استرجاع 112 استمارة من أصل 115. وقد وقع هذا الاختيار لهذه الكلية نظراً للأسباب التالية:

- تعد كلية العلوم السياسية وعلوم الاتصال هي الكلية الوحيدة التي تجمع بين علم السياسة والإعلام في ليبيا، كما أنها تفرّد شعب في تخصصاتها حول مواقع التواصل الاجتماعي.
- يرى الباحث أنّ طلبة هذه الكلية يتمتعون بخصائص تميزهم عن غيرهم في متابعة الأخبار نظراً لتخصصاتهم، وبالتالي إجاباتهم ستكون أكثر واقعية.
- تعد فئة الشباب الجامعي الليبي من أكثر الفئات استخداماً وتعرضاً لمواقع التواصل الاجتماعي وفق دراسات أشرنا إليها سابقاً، وبالتالي هم أكثر عرضة لتلك الأخبار الكاذبة التي تعكّر صفو الحالة المزاجية لديهم، الأمر الذي يسمح بقياسها. بالإضافة إلى أنّ العديد من الدراسات الدولية تؤكد أنّ فئة الشباب هم الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي.

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

الرسم البياني رقم (1) يبين حجم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الإعلام الجديد) حسب متغير السن في العالم. (16)



إجراءات الصدق والثبات: في (تصميم استمارة الاستبيان)

أ- الصدق:

للتأكد من صدق استمارة الاستبيان قام الباحث بالخطوات التالية:

- صممت استمارة استبيان وتضمنت متغيرات الدراسة لقياس المؤشرات بشكل حقيقي وتضمنت أسئلة الاستمارة قياس معدلات استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، وقياس مدى اعتمادهم وثقتهم في الأخبار والمعلومات المقدمة في هذه المواقع، وسؤال عن مشاركتهم في وضع أخبار ومعلومات على صفحاتهم بمواقع التواصل، ومدى تأكدهم من مصادر الأخبار التي يتشاركونها على مواقع التواصل، إضافة إلى أثر هذه الأخبار على الحالة المزاجية لديهم بعد تعرضهم للأخبار الكاذبة.

- عرض الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين (*) والخبراء في مجال الإعلام وعلم النفس للتأكد من شمولية الأداة وتحقيقها لأغراض الدراسة، وقام الباحث بإجراء عدد من التعديلات، وبخاصة في صياغة عبارات مقياس الحالة المزاجية لدى الشباب الليبي بعد التعرض للأخبار الكاذبة، بناءً على آراء السادة المحكمين.

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

- تم إجراء اختبار قبلي على عينة قوامها 10 من المبحوثين، بهدف التعرف على مدى وضوح الأسئلة، وفهم المبحوثين لها، وقد مكّن الباحث من معرفة مدى فهم المبحوثين للأسئلة، وكذلك الأسئلة التي يتحاشون الإجابة عنها، مما أدى بالباحث إلى تعديل بعض العبارات وتوضيح بعضها الآخر.

ب - الثبات:

تهدف عملية الثبات إلى "التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق الزمني في أداة القياس، والتي تتم بإعادة تحليل عينة فرعية من عينة الدراسة عن طريق باحث آخر، أو عن طريق الباحث نفسه"⁽¹⁷⁾، وقد تم التحقق من الثبات عن طريق قيام الباحث بإجراء اختبار بعدي لعدد 10 مبحوثين، بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الثبات وفق معادلة هولستي: ليكون بذلك قيمة معامل الثبات 0.98 وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات وصلاحية صحيفة الاستبيان.

المعالجة الإحصائية.

تمت المعالجة إحصائياً لبيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) من خلال عدد من الأساليب الإحصائية على النحو الآتي:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث بناءً على عدد المراتب في السؤال، ثم تجمع نتائج الضرب لكل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة، وتحسب النسب المئوية لبند السؤال كلها.
- الوزن النسبي أو المئوي، والذي يحسب من المعادلة التالية:
المتوسط الحسابي $\times 100$ تقسيم الدرجة العظمى للإجابة على العبارة.

أولاً - مفهوم الأخبار الزائفة (الكاذبة - المضللة).

يمكن أن يعرفها الباحث إجرائياً بأنها تلك الأخبار المتداولة داخل مواقع التواصل الاجتماعي، وهي مبنية على الزيف والكذب والتضليل لغرض ما، سواءً توجيه الرأي العام

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

تجاه قضية معينة وكسب الميول والتأييد، أو لمجرد بث الفتن والإشاعات، وليس لها دليل لإثباتها، وفي كثير من الأحيان تتبين أنها كاذبة بعد التحقق منها.

والخبر الكاذب هو الخبر الذي لا يطابق الحقيقة كلها أو جزء منها، سواء عن طريق الحذف أو الإضافة أو التزوير، وغير ذلك من الوسائل التي تناقض الحقيقة في صورها، والصحفي أو الكاتب يجب أن يتحرى الدقة، فلا يتسرع في نشر خبر كاذب أو تصريح مضلل قبل أن يتحقق من صحته. وللخبر الكاذب شروط تشمل:

- عدم صحة الخبر.
- سوء نية الصحفي أو الكاتب.
- من شأنه تعكير المزاج العام، أو إثارة الفرع بين الناس، أو إلحاق الضرر بالمصلحة العامة.

والأخبار الكاذبة هي التي تظهر أنها أخبار تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو تستخدم وسائل إعلام أخرى، وعادة ما تصاغ لكي تؤثر على وجهات النظر السياسية، أو كطرفة، أو دعابة. (18)

وفيما يلي بعض المصطلحات المرتبطة بالأخبار الكاذبة، وتقرب في تفسير هذا المصطلح، أو تأخذ مكانه في بعض الأحيان:

1- الإشاعة: لا يمكن القول إن هناك فرق بين الأخبار الكاذبة والإشاعة، وما يدل على هذا هو تعريف الشائعة، والذي يُوشر بأنها: "خبر أو مجموعة من الأخبار الزائفة التي تنتشر في المجتمع بشكل سريع، ويتم تداولها بين العامة ظناً منهم في صحتها، ودائماً ما تكون هذه الأخبار شائعة ومثيرة، وتفتقر في الغالب إلى مصدر موثوق يحمل أدلة واضحة، وتهدف في الغالب إلى التأثير في الروح المعنوية والشعور بالقلق في بعض الأحيان. (19)

- التضييل: وهو محتوى مملق ممزوج بالحقائق، ويشمل ممارسات شبكة من المتابعين الزائفين أو أنشطة التصيد المنظمة.

2- التحقق من الحقيقة: إنها عملية لمحاولة التحقق من صحة أو دحض التأكيدات المقدمة في الكلام أو الوسائط المطبوعة، أو المحتوى عبر شبكة المعلومات

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

الدولية، ومن المعروف أنّ لدى بعض وسائل الإعلام أدوات عملية للتحقق من الحقائق قبل نشر المعلومات، لكن في هذه الحالة نحن نتحدث عن عملية تحقق في حد ذاتها.

3- المعلومات الخاطئة: وهي عملية نشر معلومات كاذبة، إما مع معرفة أنّها خاطئة بالفعل، أو غير معروفة لدى الناشر أنّها كذلك. (20)

• **الاتجاه الحديث في تعريف الأخبار الزائفة داخل مواقع التواصل الاجتماعي.**

تعد الأخبار الزائفة المتداولة داخل مواقع التواصل الاجتماعي من المفاهيم التي يطرح حولها الكثير من النقاش والجدل، سواء كان سياسياً أو اجتماعياً. ويعود الأصل في انتشار هذا المصطلح وتحديدًا (المزيف) داخل مواقع التواصل الاجتماعي إلى الصحفي الكندي سيلفرمان، الذي استخدمه لأول مرة في 14 أكتوبر 2014، حيث استنكر الأخبار الكاذبة لموقع أخبار وهمي nationalreport.net الذي أعلن فيه الحجر الصحي لمدينة تكساس، بعد أن زعمت عائلة إصابتها بفيروس إيبولا. إلا أنّ تعريفه بشكله الرسمي لم يعرف إلا في خريف 2016 بعد نشره لمجموعة من النقاشات والمقالات حول هذه الظاهرة في شبكة المعلومات الدولية كجزء من الانتخابات الأمريكية. (21)

ثانياً / الأخبار الزائفة أو المفبركة داخل مواقع التواصل الاجتماعي وقدرتها على الانتشار. كما لا يمكن نسب عبارة "الأخبار المفبركة إلى الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لكننا نستطيع القول إنّه أكسبها شهرة وزادها انتشاراً، فمن بين 2608 تغريدة أنتجها خلال عامه الأول في البيت الأبيض، كان تعبير "الأخبار المفبركة" هو الأكثر تكراراً، إذا وردت هذا العبارة في 196 تغريدة في إطار تهجّمه على وسائل الإعلام، وردّه على أخبارها التي لا يتفق معها أو يصنّفها باعتبارها معادية له. وحتى قبل دخوله البيت الأبيض، وعلى مدى فترة حملته الانتخابية، تكرّرت هذه العبارة كثيراً في خطابه ولقاءاته الجماهيرية، وأصبحت منذ ذلك الحين من التعبيرات واسعة التداول، وفي نهاية 2017 أصبحت الأخبار الزائفة أو المفبركة كلمة العام وفقاً لاختبارات قاموس كولينز للكلمات الأكثر تأثيراً وحضوراً. (22)

ويعمد الكثيرون إلى نشر الأخبار الكاذبة لغايات عدّة، وتتنحصر غالبيتها في التأثير في ضل قدرة الإعلام الاجتماعي على الوصول لملايين المستخدمين في أماكن عدّة، وفي بلدان العالم الثالث تنشأ مقاطع فيديو وصور مزيفة تحمل على موقع اليوتيوب ومواقع

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

التواصل الاجتماعي الأخرى بأمل أن تجدهم المؤسسات الإخبارية والجمهور، وتشرهم عبر مواقع حقيقية، حتى الدول الديمقراطية بدورها لا تخلو من ذلك، خاصة خلال الحملات الانتخابية والأزمات والحروب. (23)

لقد أعاد هذا الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي) الذي غزا العالم اليوم تشكيل هوية جديدة لعلوم الاتصال، بل ذهب أبعد من ذلك ليشكل نظرياته الخاصة به، بما يحمله من مميزات وأساليب وأدوات عرض وتقنية معالجة وسرعة في نقل الحدث، كما قلبت مفهوم جمهور الإعلام من مستقبل ومتلقي إلى صانع ومتلقي في نفس الوقت، ومن يتأثر إلى أن يؤثر برأيه ويحرك ويغير. (24)

لقد أحدثت هذه الشبكات (فيسبوك Facebook - تويتر Twitter - يوتيوب YouTube - لينكد إن Linked in - بنترإيست Pinter est - جوجل بلس Google-plus - تمبلر Tumbler - انستجرام Instagram - فليكر Flickr - ماي سبيس My space - أوركات Orkut... الخ) نقلة نوعية في طبيعة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية حيث تعد دراسة هذه الشبكات ومضامينها المزيفة وتأثيراتها الاجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع مطلباً مستمراً في ظل ما يمر به المجتمع المعاصر من تغيرات متلاحقة، وخصوصاً فيما يخص نشر المعلومات والأخبار، ومدى صدقيتها في ظل كم هائل من هذا التدفق دون وجود قواعد وتشريعات موازية تعمل على ضبطه.

وفي استطلاع رأي أجرته هيئة الخدمة العالمية في هيئة الإذاعة البريطانية BBC عام 2016 يفيد بتزايد القلق من مستخدمي الإنترنت عالمياً بشأن الأخبار الكاذبة، وهو الاستطلاع الذي شمل 15 دولة، أجاب عنه 16 ألفاً بالغ، عبر 79 % منهم أنهم قلقون بشأن ما ينشر عبر الإنترنت، وأكد مستخدمي الإنترنت في دولتين فقط هما: بريطانيا والصين رغبتهم في فرض حكوماتهم رقابة على الإنترنت، وكانت ببسي قد أجرت استطلاعاً مماثلاً عام 2010 عبر فيه نسبة 58 % عن رغبتهم في تنظيم الإنترنت مقابل 51 % في البحث السابق. ففي الصين وحدها عبر ما نسبة 67 % عن رغبتهم بضرورة وجود تلك الرقابة، ونسبة 53 % في بريطانيا. في حين عارض الفكرة 84 % من الجمهور في اليونان، و 82 % من نيجيريا؛ ويعزو الباحث ذلك بوجود فارق في ثقافات الجمهور عبر هذه الدول. (25)

د. أحمد البشير الغول أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي...

وتشير هذه الدراسة وغيرها إلى تزايد القلق العالمي من تأثيرات سلبية متعددة على الشعوب نتيجة انتشار الأخبار الكاذبة والخادعة عبر منصات التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت وحاجة ماسة لتنظيم العمل الإعلامي. وبالتالي كل هذه الإحصائيات تدفعنا للقول بأن هذا الواقع الافتراضي بوضعه الحالي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نثق فيه كمصدر أساسي للمعلومات، ولابد من فرض نوع من القيود على ما يكتب داخل هذه المواقع من أخبار ومعلومات بعيداً عن الشائعات والأخبار المزيفة.

عرض وتحليل بيانات الدراسة

الجدول رقم (1) يبين توزيع العينة وفق الخصائص الديموغرافية للمبحوثين

الخصائص الديموغرافية	البيان	التكرارات	النسبة
النوع	ذكر	75	66%
	أنثى	37	33%
الإجمالي		112	100%
العمر	أقل من 19 سنة	20	17.8%
	20-25 سنة	92	82.14%
الإجمالي		112	100%
التخصص	إعلام وسياسة	112	100%

يتضح من الجدول السابق أن 66.9% من طلاب كلية العلوم السياسية وعلوم الاتصال بجامعة الزاوية هم من الذكور، في حين أن 33.3% فقط هم من الإناث.

الجدول رقم (2) يبين إجابات المبحوثين حول استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والأخبار من عدمه

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	75	66.9	37	33.3	112	100%
لا	0	0	0	0	0	0

د. أحمد البشير الغول أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي...

يتضح من الجدول السابق: أنَّ ما نسبته 100% من المبحوثين من كلية العلوم السياسية وعلوم الاتصال بجامعة الزاوية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة آخر الأخبار والمعلومات.

وهذه النسبة يراها الباحث نتيجةً إيجابية؛ كونها تعزّز من واقع إجابات المبحوثين حول التساؤلات التي تطرحها هذه الدراسة تجاه طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتأثيرات المحتملة على الحالة المزاجية لديهم.

الجدول رقم (3) يبيّن توزيع العينة وفق أكثر مواقع التواصل الاجتماعي متابعة من وجهة نظرهم.

اسم الموقع	التكرارات	النسبة
فيس بوك	109	97.32%
البيوتيوب	97	86.60%
الواتساب	93	83.03%
انستقرام	45	40.17%
تويتر	38	33.92%

يتضح من الجدول السابق أنَّ ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها في متابعة آخر الأخبار والمعلومات من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في موقع (فيس بوك) فقد جاء في مقدمة هذه المواقع وبنسبة 97.3%، في حين جاء (البيوتيوب) ثانياً بنسبة 86.6%، أمّا المرتبة الثالثة فكانت من نصيب (الواتساب) بنسبة 83.3%، ثم انستقرام رابعاً، وتويتر خامساً.

وتعد هذه النتيجة أمراً متوقعاً، فهذه النتائج تعكس أهمية مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الجمهور الليبي في متابعة ما يدور من أحداث وأخبار يومية، فكما ذكرنا سابقاً فشبكة المعلومات الدولية بمواقعها المختلفة توفر للجمهور مجموعة من المزايا والخصائص التي لا تتوفر في بعض الأحيان في وسائل الإعلام الأخرى ولاسيما أهمها توفير الوقت والجهد وخاصة التفاعل⁽²⁶⁾ بغض النظر عن السلبيات التي قد تحدثها هذه المواقع.

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

الجدول رقم (4) يبين إجابات المبحوثين حول تعرضهم لأخبار زائفة على مواقع التواصل الاجتماعي أو لا.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع التعرض للأخبار الزائفة
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	112	33	37	66.9	75	نعم
0	0	0	0	0	0	لا

يتضح من الجدول السابق أن كل المبحوثين من العينة قد تعرضوا لأخبار زائفة داخل مواقع التواصل الاجتماعي.

يتضح من هذه النسب مستوى الخطر الشديد الذي يتعرض له مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار زائفة وإشاعات، وتأثيرها على الحالة المزاجية والنفسية لديهم. فكل الدراسات تشير إلى الآثار السلبية المترتبة من التعرض لمثل هذه الأخبار والشائعات.

الجدول رقم (5) يبين إجابات المبحوثين حول أنواع الأخبار الزائفة التي يتعرضون إليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

نوع الخبر	التكرارات	النسبة
الأخبار التي تتعلق بالشأن الأمني المحلي وزعزعة الاستقرار	102	91.07%
الأخبار السياسية التي تدور حول الأوضاع المحلية والدولية	87	77.67%
الأخبار التي تتعلق ببعض الشخصيات المشهورة	85	75.89%
الأخبار التي تتعلق بالشأن الاجتماعي الليبي	51	57.12%
الأخبار الصحية التي تتعلق بالأوبئة والأمراض المختلفة	50	44.64%

د. أحمد البشير الغول أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي...

نلاحظ أنّ إجابات المبحوثين جاءت متفاوتة حول طبيعة الأخبار الزائفة داخل مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت الأخبار الزائفة والمتعلقة بالوضع الأمني أولاً، وبنسبة 91.07% ومن ثم الأخبار السياسية ثانياً، وهذه تعد نتيجة طبيعية نظراً لحالة عدم الاستقرار التي تعيشها ليبيا منذ فترة، وبالتالي قد يستغل البعض هذا الوضع لبث الإشاعات والأخبار الزائفة لتحقيق أغراض سياسية وحزبية أو عسكرية أو شخصية. الأمر الذي قد يؤثر سلباً على متابعي هذه المواقع عبر بث روح الفتنة والكراهية وتبنى مواقف سياسية غير صائبة.

الجدول رقم (6) يبين إجابات المبحوثين حول مدى تأثير هذه الأخبار على الحالة المزاجية لديهم

النسبة	التكرارات	تأثير الأخبار الزائفة على الحالة المزاجية
85.71%	96	تأثر بشكل قوي
14.28	16	تأثر بشكل منخفض
0	0	لا تؤثر
100%	112	الإجمالي

نلاحظ أنّ معظم المبحوثين تتأثر الحالة المزاجية لديهم بشكل قوي من تلك الإشاعات حيث جاءت أولاً وبنسبة 85.71% . وعبارة (تأثر بشكل منخفض) جاءت ثانياً، وبنسبة 14.28% . في حين أنّ الإشاعات ليس لها تأثير على الحالة المزاجية لديهم لم تحظ بأي إجابة، وهو ما يؤكد أنّ كل المبحوثين قد رأوا أنّ هذه الأخيرة لها تأثير قوي على الحالة المزاجية لديهم.

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

الجدول رقم (7) يبين إجابات المبحوثين حول طبيعة ونوع التأثير على الحالة المزاجية

النسبة	التكرارات	طبيعة ونوع التأثير على الحالة المزاجية
85.71%	96	مخاوفي كثيرة جداً فيما يخص المستقبل.
75.89%	85	مشوش ولا أستطيع التركيز في شيء واحد.
68.75%	77	لأستطيع الجلوس طويلاً في مكان واحد وأشعر بالتوتر
67.85%	76	دائماً ما أشعر بالقلق دون مبرر.
62.5%	70	أشعر بالحزن والتعاسة من الأحداث التي أتابعها.
61.60%	69	دائماً يبتابني شعور بالقلق تجاه أشياء غامضة.
58.03%	65	عادة لا أكون هادئ، وأي شيء يعصبني
44.64%	50	كل ما أراه أمامي هو أشياء سيئة وليست جيدة.

يتضح من الجدول السابق أنّ إجابات المبحوثين جاءت متقاربة فيما يخص طبيعة ونوع التأثير على الحالة المزاجية بعد متابعة الأخبار الكاذبة داخل موقع فيس بوك. وبالتالي يتضح من هذه النسب مستوى الخطر الشديد الذي يتعرض له مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار زائفة وإشاعات، وتأثيرها على الحالة المزاجية والنفسية لديهم. فكل الدراسات تشير إلى الآثار النفسية والسلبية المترتبة من التعرض لمثل هذه الأخبار والشائعات.

النتائج والتوصيات.

1- أنّ ما نسبته 100% من المبحوثين من كلية العلوم السياسية وعلوم الاتصال بجامعة الزاوية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة آخر الأخبار والمعلومات.

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

2- ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة آخر الأخبار والمعلومات من وجهة نظرهم تمثلت في موقع (فيس بوك) فقد جاء في مقدمة هذه المواقع وبنسبة 97.3%، في حين جاء (اليوتيوب) ثانياً بنسبة 86.6%، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب (الوتساب) بنسبة 83.3%، ثم انستقرام رابعاً، وتويتر خامساً.

3- كل المبحوثين وبنسبة 100% من العينة قد تعرضوا لأخبار زائفة داخل مواقع التواصل الاجتماعي.

4- من حيث طبيعة أو نوع الأخبار الزائفة جاءت الأخبار المتعلقة بالوضع الأمني أولاً وبنسبة 91.07% ومن ثم الأخبار السياسية ثانياً، أما ثالثاً فقد جاءت الأخبار التي تتعلق ببعض الشخصيات المشهورة.

5- توصلت الدراسة إلى أن معظم المبحوثين تتأثر حالتهم المزاجية بشكل قوي من تلك الإشاعات، حيث جاءت أولاً وبنسبة 85.71% . وعبارة (تأثر بشكل منخفض) جاءت ثانياً، وبنسبة 14.28% . في حين أن الإشاعات ليس لها تأثير على الحالة المزاجية لديهم لم تحظى بأي إجابة، وهو ما يؤكد أن كل المبحوثين يروا أن هذه الأخيرة لها تأثير قوي على الحالة المزاجية لديهم.

6- إجابات المبحوثين جاءت متقاربة فيما يخص طبيعة ونوع التأثير على الحالة المزاجية بعد متابعة الأخبار الكاذبة داخل موقع فيس بوك، فقد جاءت العبارات مرتبة كالتالي :

- مخاوفي كثيرة جداً فيما يخص المستقبل.
- مشوش ولا أستطيع التركيز في شيء واحد.
- لأستطيع الجلوس طويلاً في مكان واحد وأشعر بالتوتر
- دائماً ما أشعر بالقلق دون مبرر.
- أشعر بالحزن والتعاسة من الأحداث التي أتابعها.

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

هوامش البحث ومراجعته:

- (1) أحمد البشير الغول، واقع صفحات المدن الليبية بموقع (فيس بوك) ومصادقيتها لدى الشباب الجامعي في ليبيا، دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، العدد الثالث والعشرون، يونيو 2017م، ص 190.
- (2) بومخيلة خالد، تحديات مواجهة مخاطر الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، جامعة الجزائر، قسم الاتصال بكلية العلوم الإنسانية، العدد 5، المجلد 26، 2022م، ص ص 610-626.
- (3) حماني إسماعيل. شيبان جوهر . شيبان قمر ، أثر الأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية في ظل أزمة كورونا، دراسة ميدانية، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، جامعة الجزائر، قسم الاتصال بكلية العلوم الإنسانية، العدد 1، المجلد 5، 2022م، ص ص 69-94.
- (4) زهية يسعد، الأخبار المزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الأزمات من وجهة نظر المستخدمين-دراسة ميدانية خلال أزمة كورونا، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، جامعة الجزائر، قسم الاتصال بكلية العلوم الإنسانية، العدد 1، المجلد 3، 2019م، ص ص 122-144.
- (5) سهير صالح إبراهيم، أثر الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي في نشر القلق السياسي لدى الشباب، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، المجلد 18، العدد 4، ديسمبر 2019م ، ص ص 343-403،
- (6) سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام ، ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة، 1999ف، ص206.
- (7) حامد سوادى عطية، دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم، (الرياض، دار المريخ، 1992ف)، ص 95.
- (8) محمد بن عائض التوم، الشائعات في التواصل الاجتماعي. تويتز نموذجاً، بحث منشور، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية، 2019م، ص 140.

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

جمال مجاهد، الرأي العام وقياس ، الأسس النظرية المناجبية، الإسكندرية، مصر، 2119 ،
المعرفة الجامعية، ص

(9) جمال مجاهد، الرأي العام وقياسه، الأسس النظرية والمنهجية، الاسكندرية، مصر، دار
المعرفة الجامعية، 2007م، ص21.

(10) السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه ، منشورات
جامعة قار يونس ، بنغازي ، 1994ف، ص 179 .

(11) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (جدة : دار الشروق،
1983م)، ص69.

(12) شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات
الإعلامية، ط1، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009م)، ص110.

(13) محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط 3، القاهرة، دار
الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص109.

(14) أحمد البشير الغول، مرجع سابق، ص 199.

(15) محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي – القواعد والمراحل والتطبيقات، دار
وائل للنشر، ط2، الأردن، 1999، ص96.

(16 Coëffé, Thomas, “La Répartition Démographique sur les Réseaux
Sociaux”, 23 November 2016, (Visited on 2 April 2017
(./http://www.blogdumoderateur.com/chiffres-reseaux-sociaux)

(* المحكمون :

أ.د. عابدين الشريف: عضو هيئة تدريس بجامعة الزيتونة و أستاذ الإعلام بالجامعات الليبية.
أ.د. مسعود التائب: عضو هيئة التدريس بقسم الإعلام بجامعة الزاوية، ورئيس قسم الإعلام
بالأكاديمية الليبية.

أ.د. إبراهيم سليمان عميد كلية الآداب سابقاً وعضو هيئة التدريس بقسم الإعلام بجامعة
الزاوية .

17 عواطف عبد الرحمن وآخرون: تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، (القاهرة،
العربي للنشر والتوزيع، 1982)، ص212.

أثر الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي... د. أحمد البشير الغول

(18 M. Gentzkow and Jesse M. Shapiro. Ideological Segregation Online and Offline. Quarterly Journal of Economics (V. 126, N. 4, 2011) pp. 1799-1839..

(19) - محمد بن عائض التوم، مرجع سابق، ص140.

(20) - نبيل لحر، الأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأثارها على اتجاهات الرأي العام - دراسة في المفهوم- العلاقة - الأهداف، بحث منشور، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة بسكرة، الجزائر، المجلد 07، العدد 02، 2020، ص 581.

(21) - عبدالرزاق الدليمي، إشكاليات الأخبار المفبركة وأثارها على الرأي العام، دراسات إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية، 29 يوليو، 2015.

(22) - نبيل لحر، مرجع سابق، ص 583.

(23) -إيناس بوسعيد، آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر الإعلام الاجتماعي، دراسة حالة لتغطية قناة الجزيرة للمشهد اليمني، ورقة بحثية، معهد الجزيرة للإعلام، 2018، ص09.

(24) تاريخ الدخول 2017/4/7 <http://studies.aljazeera.net>

(25) -سهير صالح إبراهيم، مرجع سابق، ص 358.

(26) محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي و العشرين، ط3، القاهرة، دار النهضة العربية، 2013، ص 65.